

**ويستمر طحن النتر !!**

تشديد غير مسبوق للرقابة على أسواق الغذاء ..

وتحذير من شراء اللحم المفروم

4

بعد طلبات الكشف للمتضررون من البرد في حمص

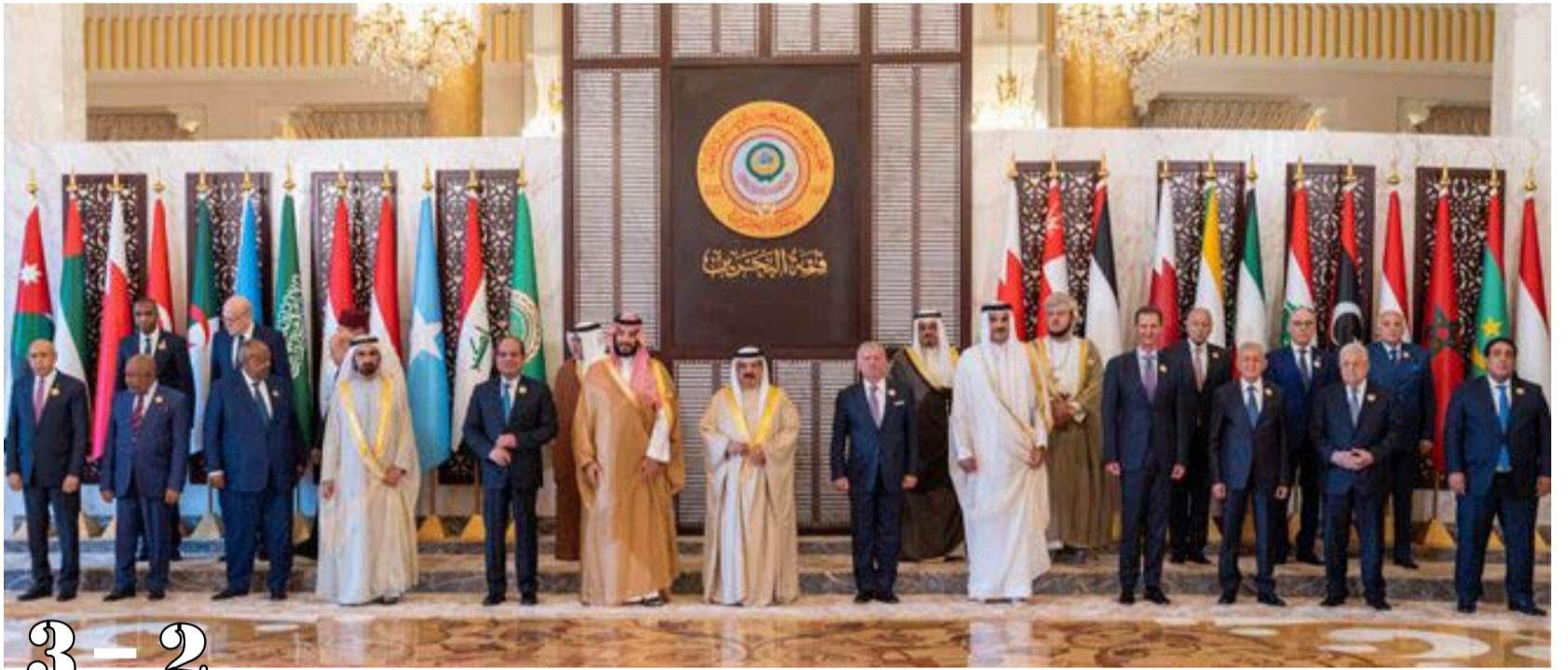
مدير صندوق الجفاف لـ «الثورة»:

5

صرف التعويضات بعد شهرين من حصر الأضرار

**البيان الختامي يدين جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ويطالب بوقف فوري ودائم لإطلاق النار بغزة**

**بمشاركة الرئيس الأسد.. اختتام أعمال القمة العربية الـ 33 في المنامة**



3 - 2

**الرئيس الأسد يلتقي ملك البحرين وولي العهد السعودي**



التقى السيد الرئيس بشار الأسد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين على هامش اجتماع الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المنعقدة في مملكة البحرين. كما التقى السيد الرئيس بشار الأسد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود، وذلك على هامش اجتماع الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المنعقد في مملكة البحرين.

**عشرات الشهداء والجرحى .. والمقاومة الفلسطينية**

**تقتل عدداً من جنود الاحتلال في جباليا**

2

**روسيا والصين تجددان دعمهما**

**لسيادة سورية ووحدة أراضيها**

2

## البيان الختامي للقمّة العربية في المنامة



وجدد القادة في بيانهم ووقوفهم الثابت ضد الإرهاب بكافة أشكاله وصوره والرفض القاطع لدوافعه ومبرراته، مع العمل على تجفيف مصادر تمويله ودعم الجهود الدولية لمحاربة التنظيمات الإرهابية المتطرفة، ومنع تمويلها، ومواجهة التداعيات الخطيرة للإرهاب على المنطقة وتهديده للسلم والأمن الدوليين.

وأعرب البيان عن دعم لبنان وسيادته واستقراره ووحدة أراضيه، وحث جميع الأطراف اللبنانية على إعطاء الأولوية لانتخاب رئيس للجمهورية، وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الضرورية، وتعزيز قدرات الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي للحفاظ على أمن لبنان واستقراره وحماية حدوده المعترف بها دولياً بوجه الاعتداءات الإسرائيلية.

كما أعرب البيان عن التضامن مع السودان واليمن وليبيا والصومال في الحفاظ على سيادتهم واستقلالهم ووحدة أراضيهم والحفاظ على مؤسسات الدولة وضرورة الاستمرار بمساعي تسوية الأزمات فيها وتحقيق المصالحة الوطنية.

وشدد البيان على أن الأمن المائي العربي جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، وخاصة لكل من مصر والسودان، ورفض أي عمل أو إجراء يمس بحقوقهما في مياه النيل، وكذلك بالنسبة لسورية والعراق فيما يخص نهري دجلة والفرات، والتضامن معها في اتخاذ ما تراه من إجراءات لحماية أمنها ومصالحها المائية، معرباً عن القلق البالغ من الاستمرار في الإجراءات الأحادية التي من شأنها إلحاق ضرر بمصالحها المائية.

وأشار البيان إلى عزم الدول العربية على مواصلة الجهود لتعزيز الشراكات والحوارات الإستراتيجية والتعاون المشترك مع التكتلات الدولية والدول الصديقة على كافة المستويات، وذلك في إطار مبادئ الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، والحوار البناء والتفاهم والتنسيق المشترك، لتعزيز المصالح المشتركة ودفع عجلة التنمية والازدهار ومواجهة كافة التحديات المعاصرة.

من دول العالم، وضمن استعادة كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير وتمكينه ودعمه. وأكد البيان على المسؤولية التي تقع على عاتق مجلس الأمن لاتخاذ إجراءات واضحة لتنفيذ "حل الدولتين" وضرورة وضع سقف زمني للعملية السياسية وإصدار قرار من مجلس الأمن تحت الفصل السابع بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة ومتواصلة الأراضي على خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس وإنهاء أي تواجد للاحتلال على أرضها، داعياً إلى نشر قوات حماية دولية تابعة للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة إلى حين تنفيذ "حل الدولتين".

ورحب البيان باقتراح البحرين لإصدار دعوة جماعية لعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة لحل القضية الفلسطينية بما ينهي الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي العربية المحتلة، وتوجيه وزراء خارجية الدول العربية بالتحرك الفوري والتواصل مع وزراء خارجية دول العالم لحثهم على الاعتراف السريع بدولة فلسطين.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى الوفاء بالتزاماته القانونية واتخاذ إجراءات حاسمة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في حزيران عام ١٩٦٧، بما في ذلك الجولان السوري المحتل وجنوب لبنان، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأكد القادة العرب على ضرورة إنهاء الأزمة في سورية، بما يحفظ أمنها وسيادتها ووحدة أراضيها، ويحقق طموحات شعبها، ويخلصها من الإرهاب، معربين عن رفضهم التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية وأي محاولات لإحداث تغييرات ديموغرافية فيها.

ولفت البيان إلى أهمية دور لجنة الاتصال العربية والمبادرة العربية لحل الأزمة وضرورة تنفيذ بيان عمان وضرورة إيجاد الظروف الكفيلة بتحقيق العودة الكريمة والأمنة والطوعية للاجئين السوريين إلى بلدهم، بما في ذلك رفع التدابير القسرية الأحادية المفروضة على سورية، وضرورة استمرار المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته إزاءهم ودعم الدول المستضيفة إلى حين تحقيق عودتهم.

طالب البيان الختامي للقمّة العربية الثالثة والثلاثين التي انعقدت في البحرين اليوم بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة فوراً، وخروج قوات الاحتلال من جميع مناطق القطاع، ورفع الحصار المفروض عليه، وإزالة جميع المعوقات وفتح جميع المعابر أمام إدخال مساعدات إنسانية كافية لجميع أنحاءه، وتمكين منظمات الأمم المتحدة، وخصوصاً وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا) من العمل، وتوفير الدعم المالي لها للقيام بمسؤولياتها بحرية وبأمان.

وجدد البيان الختامي رفض الدول العربية القاطع لأي محاولات للتهجير القسري للشعب الفلسطيني من أرضه في قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس، ودعا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف إطلاق النار الفوري والدائم وإنهاء العدوان على قطاع غزة وتوفير الحماية للمدنيين.

وأدان البيان بشدة عرقلة كيان الاحتلال الإسرائيلي جهود وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإمعانه في التصعيد العسكري من خلال إقدامه على توسيع عدوانه على مدينة رفح الفلسطينية رغم التحذيرات الدولية من العواقب الإنسانية الكارثية لذلك.

كما أدان البيان سيطرة قوات الاحتلال على الجانب الفلسطيني من معبر رفح بهدف تشديد الحصار على المدنيين في القطاع، ما أدى إلى توقف عمل المعبر وتوقف تدفق المساعدات الإنسانية، وفقدان سكان غزة من الشعب الفلسطيني لشريان الحياة الرئيسي.

وأكد القادة العرب في بيانهم على الموقف الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، باعتبارها القضية المركزية وعصب السلام والاستقرار في المنطقة، ورفضهم القاطع لكل محاولات تهجير الشعب الفلسطيني داخل أرضه أو إلى خارجها باعتباره خرقاً واضحاً للقانون الدولي.

وجدد البيان الدعوة إلى تسوية سلمية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية، وتأييد دعوة الرئيس الفلسطيني لعقد مؤتمر دولي للسلام واتخاذ خطوات لاربعة فيها لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس وقبول عضويتها في الأمم المتحدة دولة مستقلة كاملة السيادة غيرها.

## روسيا والصين تجددان دعمهما لسيادة سورية ووحدة أراضيها

شرق آسيا، من خلال بناء القوة العسكرية وإنشاء كتل وتحالفات عسكرية.

وأعرب البيان عن القلق إزاء محاولات الولايات المتحدة الإخلال بالتوازن الإستراتيجي، على وجه الخصوص، لضمان تنفيذ خطط «لنشر صواريخ أرضية متوسطة المدى وقصيرة المدى في مناطق آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا، بما في ذلك نقلها إلى حلفائها»، مضيفاً: إن «الطرفين يدينان بشدة هذه الخطوات المزعومة للاستقرار للغاية، والتي تشكل تهديداً مباشراً لأمن روسيا والصين، ويعتزمان زيادة التفاعل وتشديد التنسيق من أجل مواجهة مسار واشنطن الدمر والعدائي تجاه ما يسمى بالاحتواء المزيج لبلداننا».

العلاقات الثنائية، من أجل إضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية وتعزيز الجهود لبناء نظام عالمي متعدد الأقطاب عادل وعقلاني. ولفتح البيان إلى أن واشنطن تضع أمن مجموعات ضيقة تقودها وتحالف معها فوق الأمن الإقليمي، مطالباً الولايات المتحدة بالتخلي عن هذا السلوك الذي يثير المشاكل ويزعزع الاستقرار.

وأوضح البيان أن الطرفين أعربا عن قلقهما إزاء العواقب على الاستقرار الإستراتيجي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، نتيجة لتنفيذ مشروع الاتفاقية الأمنية الثلاثية بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا «أوكوس» بجميع جوانبه، مؤكداً أنهما يعارضان محاولات الهيمنة التي تقوم بها الولايات المتحدة لتغيير ميزان القوى في شمال

جددت روسيا والصين التأكيد على دعمهما لسيادة سورية ووحدة أراضيها، والمساهمة في دفع عملية الحل السياسي للأزمة فيها نحو الأمام.

وجاء في بيان مشترك صدر اليوم عقب محادثات أجراها رئيسا الدولتين فلاديمير بوتين وشي جين بينغ ونشر على موقع الكرملين أن «روسيا والصين تدعمان سيادة واستقلال ووحدة وسلامة أراضي سورية، وتساهمان في دفع عملية التسوية السياسية التي يقودها وينفذها مواطنو هذه الدولة بأنفسهم».

وأشار البيان إلى أن موسكو وبكين تُعتبران مركزان مستقلان للعالم الناشئ متعدد الأقطاب، وستستفيد كل منهما استفادة كاملة من إمكانات

## عشرات الشهداء والجرحى .. والمقاومة الفلسطينية تقتل عدداً من جنود الاحتلال في جباليا

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى ٣٥٢٧٢، والإصابات إلى ٧٩٢٠٥، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول الماضي.

وأشارت الوزارة إلى أن الاحتلال ارتكب ٤ مجازر ضد العائلات بقطاع غزة، أسفرت عن استشهاد ٣٩ مواطناً وإصابة ٦٤ آخرين، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن الاحتلال قصف بالطيران والمدفعية منازل جنوب ووسط وشرق مدينة رفح ومناطق في خان يونس جنوب القطاع ومناطق في جباليا شماله، وفي مدينة غزة ما أدى إلى استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين، كما أصيب مسعفان في قصف مسيرة للاحتلال سيارة إسعاف بمخيم جباليا.

كما استشهد سبعة فلسطينيين وأصيب آخرون جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي منزليين في غزة وسط القطاع ورفع جنوبه.



استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ٢٢٣ على قطاع غزة المنكوب.

دخل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يومه الثالث والعشرين بعد المئتين، مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى. معظمهم من الأطفال والنساء، جراء قصف مدفعي متواصل، وسلسلة غارات جوية لطائرات الاحتلال استهدفت الأحياء السكنية في مناطق متفرقة من القطاع المنكوب، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتكبدها المزيد من الخسائر على مختلف محاور التوغل.

وأكدت المقاومة الفلسطينية أنها أوقعت طاقم ناقلة جند للاحتلال الإسرائيلي بين قتل ومصاب بعد استهدافها بقذيفة الياسين (١٠٥) بجباليا شمال قطاع غزة.

وقد اعترف الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ٥ من جنوده وإصابة ١٦ آخرين في استهداف المقاومة الفلسطينية مبنى كانوا يتحصنون بداخله في جباليا.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

مؤسسة الرسالة

الثقافة

## البيان الختامي يدين جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ويطالب بوقف فوري ودائم لإطلاق النار بغزة

# بمشاركة الرئيس الأسد.. اختتام أعمال القمة العربية الـ ٣٣ في المنامة



بمشاركة السيد الرئيس بشار الأسد اختتمت أعمال الدورة الثالثة والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في المنامة.

وكانت أعمال الدورة الثالثة والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في المنامة قد انطلقت بمشاركة السيد الرئيس بشار الأسد.

وسلم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود رئاسة القمة العربية الـ ٣٣ إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

يذكر أنه تم تقليص مدة كلمات المشاركين إلى ثلاث دقائق بعد أن كانت مفتوحة سابقاً، حيث تتجه القمم لتكون جلسات مغلقة تقريباً الأولى فيها للمداوولات والنقاش أكثر من إفراد المساحة لإلقاء الكلمات.

وأكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود، في كلمة خلال الافتتاح ضرورة مواصلة العمل العربي المشترك لمواجهة العدوان الغاشم على الأشقاء في فلسطين وقيام المجتمع الدولي بمسؤوليته تجاه الوقف الفوري للعدوان وإيصال المساعدات الإنسانية وضرورة العمل لإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية بما يكفل حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

بدوره الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين أوضح أن القمة تنعقد وسط ظروف إقليمية ودولية بالغة التعقيد من حروب مدمرة ومأس إنسانية مؤلمة وتهديدات تمس الأمة العربية في هويتها وأمنها وسيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، مشيراً إلى حجم المسؤولية لحماية المسيرة العربية المشتركة وفتح صفحة جديدة من الاستقرار والتنمية.

من جهته أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن الحرب

الإسرائيلية العشواء ضد الشعب الفلسطيني مأساة كبرى من خلال الإمعان في القتل والانتقام وحصار شعب كامل وترويعه وتشريد أبنائه والسعي لتهجيرهم قسرياً واستيطان أراضيه وسط عجز مؤسف من المجتمع الدولي بقواه الفاعلة ومؤسساته الأممية، لافتاً إلى أن حقوق أطفال فلسطين الذين قتلوا ويتموا ومنهم عشرات الآلاف في غزة ستظل سيفاً مسلطاً على ضمير الإنسانية حتى ينحاز للعدالة من خلال تنفيذ القانون الدولي والقرارات الأممية ذات الصلة.

في حين أشار ملك الأردن عبد الله الثاني إلى أن المنطقة العربية تشهد واقعاً أليماً غير مسبوق في ظل المأساة التي يعيشها الفلسطينيون في غزة جراء الحرب البشعة التي وضعت جميع المواثيق والعهد الدولي على المحك، مؤكداً ضرورة تحمل العالم مسؤوليته الأخلاقية والإنسانية والعمل على وقف الحرب الإسرائيلية والاستمرار في إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة ودعم وكالة الأونروا للقيام بدورها الإنساني.

بدوره الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد بين أن العدوان الذي يشنه الكيان الصهيوني على قطاع غزة واستباحة دماء الأبرياء بشكل ممنهج ووحشي والذي أسفر عن استشهاد وإصابة أكثر من ١٠٠ ألف فلسطيني بعد إبادة جماعية بكل المقاييس وانهاكاً سافراً لأحكام القانون الدولي والإنساني، مؤكداً موقف العراق الثابت حكومة وشعباً في دعم صمود الشعب الفلسطيني بمواجهة هذه الاعتداءات الوحشية المستمرة وتضامنه معه في تحقيق طموحاته وتطلعاته ونيل كامل حقوقه المشروعة بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وفقاً لقرارات الشرعية الدولية واستعادة الأراضي المحتلة كافة.

وجدد الرئيس العراقي دعم بلاده لسيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها وتعزيز الأمن والاستقرار والقضاء على الإرهاب فيها ودعم عملية إعادة الإعمار فيها وتوفير الحياة الكريمة لشعبها

الشقيق.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس أوضح من جهته أن حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة منذ أكثر من سبعة أشهر حصدت أرواح عشرات آلاف الفلسطينيين غالبيتهم نساء وأطفال، إضافة إلى تدمير البنية التحتية في القطاع بالكامل وكل ذلك بغطاء ودعم من الولايات المتحدة يتحدى الشرعية الدولية وينتهك الأعراف والأخلاق حيث استخدمت الفيتو ٤ مرات لمنع مجلس الأمن من وقف العدوان الإسرائيلي على القطاع، ومرة خامسة لمنع حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفى قال من جانبه: نجدد إدانتنا للعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة ودعمنا جهود جنوب إفريقيا في محكمة العدل الدولية لإدانة الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية.

من جانبه أكد نائب رئيس الوزراء العماني أسعد بن طارق آل سعيد في كلمة أمام القمة أن أمتنا أحوج ما تكون للمتكمين في تأمين مكانتها ومقدراتها الإستراتيجية لتغدو قادرة على مواجهة عالم مثقل بالتعقيدات التي لا يمكن لنا التغلب عليها منفردين بل مجتمعين.

أما وزير الخارجية التونسي نبيل عمار، فقد قال في كلمة تونس أمام القمة: ندعم جميع الجهود الرامية لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ونجدد موقفنا الثابت في دعم الشعب الفلسطيني باستعادة حقوقه المشروعة التي لا تسقط بالتقادم وفي مقدمتها حقه بإقامة دولته المستقلة.

بدوره أكد وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف أن الأزمة الحادة بمنظومة العلاقات الدولية أصبحت واقعاً معاشاً يترك تداعياته على العالم بأسره ويهدد الأمن والسلم، وعلينا في المنطقة العربية تعزيز التعاون لمواجهة التحديات.

## من وصول الرئيس الأسد إلى المنامة

وكان السيد الرئيس بشار الأسد قد وصل اليوم إلى العاصمة البحرينية المنامة للمشاركة في أعمال الدورة الثالثة والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

وكان في استقبال سيادته سمو الشيخ عبد الله بن حمد بن عيسى آل خليفة الممثل الشخصي لملك البحرين ووكيل وزارة الخارجية البحرينية الشيخ عبد الله بن أحمد بن عبد الله آل خليفة والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أحمد رشيد خطابي.

ويضم الوفد الرسمي وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد ونائب وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ ومعاون وزير الخارجية والمغتربين حبيب عباس وسفير سورية في البحرين محمد علي إبراهيم ومنسوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية حسام الدين ألا.



## ويستمر طحن النتر..

### تشديد غير مسبوق للرقابة على أسواق الغذاء .. وتحذير من شراء اللحم المفروم



#### ■ ثورة زينية

أكثر من ٤٠ طناً من نتر لحم الدجاج تمت مصادرتها منذ بداية الشهر الحالي في دمشق وريفها فقط قبل وصوله إلى موائد المواطنين. ولعل هذا الرقم الكبير للكميات المضبوطة كان حافزاً للمعنيين، لتكثيف عمليات البحث، وتشديد الرقابة على الأسواق ومراقبة الأغذية.

مدير الشؤون الصحية في محافظة دمشق الدكتور قحطان إبراهيم خلال تصريح له «الثورة» حذر المواطنين بتجنب شراء الدجاج المطحون مسبقاً إلا عند طحن الكمية المطلوبة امامهم بشكل مباشر، موضحاً أن الزبون أو المشتري غالباً ليس على دراية كافية بمعرفة نوعية اللحم المستخدم ولاسيما في «السجق والبرغر» إذا كان نتر دجاج أم الدجاج مطحوناً بشكل سليم، أما في حال شرائها نيئة يمكن اكتشاف ذلك، مشدداً على أن أي مادة فروج مطحونة تعتبر نتر فروج غير صالح للاستهلاك البشري، ويسمح بطحن ٢ كيلو فقط لدى كل محل لبيع لحم الدجاج.

وأشار الدكتور إبراهيم إلى أن عملية طحن الدجاج أو نتر الدجاج تتم في المنازل، أو أماكن لا ترتادها الدوريات، أو ضمن بعض المحال المغلقة عن طريق الدخول إليها من الأبواب الخلفية أو الأسطح.

وكانت تصاعدت خلال الفترة الأخيرة تكثيف الدوريات الصحية والتموينية لضبط الاسواق، ولاسيما

أسواق اللحوم على خلفية ضبط كميات كبيرة من اللحوم الفاسدة وغيرها من الكميات المخالفة للشروط الصحية، فبداية شهر أيار الحالي ضبطت دوريات الأمن الجنائي مستودعاً بداخله أكثر من ٣٥ طناً من نتر الفروج الفاسد المعد للبيع في منطقة الجرامكة وسط العاصمة، وسيارة سوزوكي مغلقة في مدينة جرمانا بريف دمشق تحمل ٣٥٠ كغ من مخلفات الفروج غير



صالحة للاستهلاك البشري، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ومصادرة المواد لإتلافها أصولاً، كما ضبطت مديرية الشؤون الصحية في المحافظة الأسبوع الماضي ٦ أطنان و ٥٠٠ كيلوغرام من نتر الفروج ضمن مستودع غير مرخص في حي الميدان.

وفي منطقة ركن الدين ضبطت حماية المستهلك محلاً لبيع لحم العجل، ومستودعاً ملحقاً به فرم اللحوم بشكل مسبق بقصد الغش وخداع المستهلك، مع ضبط كميات كبيرة منها ومجهولة المصدر تقدر بحوالي ٨٠٠ كغ، فقد أتلقت اللحوم الفاسدة وأحيل المخالفون إلى القضاء.

كما ضبطت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ورشة لتجميع وفرم مخلفات الفروج، بكميات كبيرة، لبيعه على أنه كباب دجاج دون مراعاة الشروط الصحية في مخيم جرمانا.

وتمكنّت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق وبالتعاون مع الجهات المختصة من ضبط مخالفات في محلين لبيع الكباب والفروج في كشكول وزملاكا، وفرم اللحم بشكل مسبق لتضليل المستهلك بنوع اللحم المفروم والغش في صناعة الكباب بكمية ١٢٧ كغ، أما عناصر الرقابة التموينية بريف دمشق فقد ضبطوا مسلخ فروج في جديدة عرطون بداخله كمية ٥٠٠ كغ من نتر وعظام وجلود ورؤوس وظهور الفروج وبيعها بعد فرمها وإضافة التوابل، وفي مدينة التل نجحت الجهات المختصة بالتعاون مع اللجان المعنية بضبط ورشة لتقطيع الفروج تحتوي ٢٤٣ كغ، إضافة لضبط سيارة مغلقة بداخلها ٣٥ كغ من مخلفات الفروج معبأة ضمن أكياس، وتم إتلافها واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

## في الخدمة العام الدراسي القادم..

### ترميم مدرسة الشهيد محمد عصام محملي في حرستا

#### ■ لنا شلهوب

أنهت مديرية التربية في ريف دمشق أعمال الترميم والتأهيل للكتلة الثانية من مدرسة الشهيد محمد عصام محملي في مدينة حرستا، بالتعاون محافظة ريف دمشق، ومنظمة اليونيسيف.

وفي هذا الإطار بين مدير التربية ماهر فرج أنه تم الانتهاء من أعمال الترميم والتأهيل لكتلة بناء ضمن مدرسة الشهيد محمد عصام محملي، والتي ستوضع في الخدمة مطلع العام الدراسي القادم، مضيفاً أن الكتلة التي تم ترميمها

تتألف من طابقين، يتضمنان عشر غرف صفية وأربع غرف إدارية، كما أشار إلى أنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى من حيث تنفيذ أعمال الصيانة كاملة، بعد ذلك سيتم تزويد المدرسة بالمقاعد وألواح وايت بورد، ومنظومة طاقة شمسية، ومدافئ.

كذلك لفت فرج إلى أنه في عام ٢٠١٨ كان عدد المدارس التي خرجت عن الخدمة بسبب الحرب على سورية نحو ٤٧٠ مدرسة، فيما تم حتى الآن إعادة تأهيل ٤٣٠ مدرسة، مع وضعها في الخدمة، علاوة على ذلك سيتم الاستمرار بالتعاون ما بين وزارة التربية ومحافظة ريف دمشق والشركاء في المنظمات



الدولية، والمجتمع المحلي لاستكمال ترميم وتأهيل باقي المدارس ووضعها في الاستمرار، لدعم العملية التعليمية واحتواء كل الطلاب، وتحقيق الأجواء الملائمة للعملية التدريسية.

من جهتها أكدت مشرف المجمع التربوي في دوما نهى النجار أن إعادة تأهيل المدارس المذكورة أنفاً واستثمارها، سيسهم في تخفيف الكثافة الصفية في مدارس مدينة دوما، فضلاً عن العودة إلى نظام الدوام الكامل بدلاً من الدوام النصف، وهذا بدوره سيتيح الفرصة للقيام بالمزيد من أعمال الصيانة الدورية للأبنية، التي يصعب تنفيذها خلال تواجد الطلاب والتلاميذ بسبب الدوام النصفية فيها.

## زيدان لـ«الثورة»: رسوم

### الخدمات ارتفعت بين ٢٠-٤٠٪

#### ■ ثورة زينية

أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع الشؤون المالية في محافظة دمشق محمد أمين زيدان لـ«الثورة» أن رفع أسعار رسوم الخدمات المقدمة شهرياً لشاغلي المحال والفعاليات التجارية تم تعديلها نتيجة ارتفاع أسعار المستلزمات الخاصة بتقديم تلك الخدمات ولتغطية التكاليف الكبيرة الحاصلة حالياً، علماً أنها قيمة خدمات تقدمها المحافظة وبالتالي من المفترض أن تحصل مستحقاتها.

ولفت عضو المكتب التنفيذي إلى أن رفع الرسوم ليس كبيراً فعلى سبيل المثال الرسم الذي يتم تقاضيه من فندق خمس نجوم كان رسمه ٨٠ ألفاً أصبح ١٠٠ ألف ليرة، موضحاً أن الرسوم التي يتم تقاضها من بعض المحال التجارية بقيت كما هي، أما بالنسبة للمشاغبي الخاصة، والملاهي الليلية والنوادي فرفعت رسوم التشغيل عليها.

وأشار زيدان إلى أن بعض المقاهي كانت الرسوم ١٥ ألف ليرة لتصبح ٢٥ ألف ليرة، ورسوم نوادي الخمس نجوم الليلية إلى ٥٠ ألف ليرة، موضحاً أن نسبة الزيادة تراوحت بين ٢٠ و ٤٠ بالمئة.



## بعد طلبات الكشف للمتضررون من البرد في حمص والساحل مدير صندوق الجفاف لـ «الثورة»: صرف التعويضات بعد شهرين من حصر الأضرار

بالأعلاف بالنسبة لخراف التسمين، ٥٠٪ من تكلفة التربية لمدة سنة محسوبة بالأعلاف بالنسبة للأغنام السرحية، و١٥٪ من تكلفة التربية محسوبة بالأعلاف، بالنسبة للفروج ١٥٪ من تكلفة التربية محسوبة بالأعلاف للدجاج البياض خلال مرحلة التربية فقط.

### قبض المستحقات من أقرب مصرف

وتابع أبو حمود أنه بعد تحديد المتضررين ونسب الضرر ترفع القوائم إلى دائرة الصندوق في مديرية الزراعة المعنية، والتي بدورها تنظم قوائم الأسماء وتكلفة إنتاج الدونم بالتعاون مع مديرية الاقتصاد الزراعي المركزية ودوائر الاقتصاد الزراعي في مديريات الزراعة، وتحسب مبالغ التعويضات والمستحقات المالية للمتضررين ثم تُصدّق من المحافظ وترسل إلى إدارة الصندوق التي بدورها تعرضها على لجنة فنية مع توثيقها بالفديوهات والصور، وتدرسها فنياً ومالياً وترفع مقترحها إلى مجلس إدارة الصندوق الذي يقرّ المبالغ للمستحقين ومباشرة تحوّل هذه المبالغ من حساب الصندوق في المصرف الزراعي التعاوني بدمشق إلى فروع المحافظات، وحسب المناطق يقبض الفلاحين مستحقاتهم دون كلفة مالية ومن أقرب مصرف لهم هذه العملية تتم وفق توقيت محددة حوالي الشهر ونصف الشهر، حسب نوع الضرر فبعض الأضرار تحتاج جولتين حتى لا يظلم أي فلاح فقد لا يظهر الضرر إلا بعد فترة.

### الاعتراض في مديريات الزراعة

وحول المحاصيل التي يشملها التعويض والاعتراضات على التعويض أوضح مدير الصندوق أنه يتم التعويض عن كافة المحاصيل الزراعية والأشجار والزراعات المحمية وكذلك الأمر بالثروة الحيوانية. وبما يخص الاعتراضات أضاف: تقدّم لمديرية الزراعة المعنية والتي بدورها تراجع الطلب وتحقق مما ورد، وتعالجه في حال كان هناك خطأ أو استحقاق لم يصل لصاحبه.



في وقت سابق لتاريخ حدوث الكارثة، وأن يكون اسم المربي وارداً ضمن جداول الإحصاء عند حدوث الضرر على الثروة الحيوانية، لافتاً إلى أن هذه الشروط حددها مرسوم إحداهن الصندوق رقم ١١٤ لعام ٢٠١١ وتعديله بالمرسوم رقم ٢١ لعام ٢٠١٣، ولذلك هناك حالات فردية أو أقل ضرر ومساحات صغيرة لا يتم تسميلها بالتعويضات، وهذه الحالات التي قد يسأل حولها البعض.

### معايير التعويض

وحول معايير التعويض بيّن مدير الصندوق بالنسبة للإنتاج النباتي: أن ٥٪ من تكلفة وحدة المساحة عندما تكون نسبة الضرر أكثر من ٥٠٪ وحتى ٦٩٪، ٧٪ من تكلفة وحدة المساحة عندما تكون نسبة الضرر من ٧٠ - ٨٩٪، ١٠٪ من تكلفة وحدة المساحة عندما تكون نسبة الضرر من ٩٠ - ١٠٠٪. أما الإنتاج الحيواني يتم التعويض بـ ٥٠٪ من تكلفة التربية لمدة ٦ أشهر محسوبة بالأعلاف بالنسبة للأبقار والجاموس والإبل على أن تدرس التكلفة لكل من القطيع المنتج، والقطيع غير المنتج وعجول التسمين كل على حدة، ١٥٪ من تكلفة التربية لمدة ٣ أشهر محسوبة

### إخلاص علي

أبلغت الوحدات الإرشادية والجمعيات الفلاحية الفلاحين المتضررين بموجة البرد الأخيرة، تقديم طلبات الكشف عن الضرر الذي لحق بالفتاح والتبغ والمحاصيل الأخرى في حمص وطرطوس واللاذقية.

وأوضح مدير صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية المهندس محمد أبو حمود أن اللجان تقوم حالياً بحصر الأضرار من خلال جولات ميدانية على المناطق المتضررة، كما قامت دائرة الصندوق مباشرة بجولة مناطق الأضرار، ووافقتنا بتقرير أولي يشمل القرى والمناطق المتضررة وطبيعة الضرر والمحاصيل والأشجار، وحال انتهاء اللجان من حصر الأضرار سيتم موافاتنا بتقارير أولية عن عدد المتضررين والمساحات، وهذا يحتاج لوقت حتى تنجز الأعمال وخصوصاً أن الضرر حدث في ١٧ أيار الجاري، ومازلنا ضمن وقت تقديم الطلبات من قبل المتضررين والتي يجب أن تتم خلال ١٥ يوماً من وقوع الكارثة.

وحول ما يثار في بعض الأحيان عن عدم الدقة في توصيف وتقدير حجم الأضرار، قال أبو حمود لـ «الثورة»: إن العمل يتصف بالدقة وفق شروط محددة، فاللجان تتكون من شعب صندوق الجفاف وفنيين من دائرتي الإنتاج النباتي والحيواني ووقاية النبات والجمعيات الفلاحية ورؤساء الإرشادات، وبالتالي كافة الأطراف ممثلة باللجان وعملها يتصف بالدقة والمهنية وفقاً للشروط التي غالباً لا يعرفها المزارع ونحن نقدر ذلك ونتفهم وضع المزارع.

### شروط التعويض

وحول شروط التعويض قال أبو حمود: يجب أن يكون نطاق تأثير الكارثة ٥٪ من المساحة المزروعة في الوحدة الإدارية المعتمدة بنفس نوع المحصول وأن تتجاوز الخسائر ٥٠٪ من الإنتاج الزراعي المتوقع هذا بالنسبة للإنتاج النباتي، أما بالنسبة للإنتاج الحيواني فالشروط هي أن تؤدي الكارثة إلى نفوق أكثر من ٥٠٪ من الوحدات المنتجة لدى المربي المتضرر وأن يمتلك تنظيمياً زراعياً أو كشفاً حسياً



## الصيدلة في حالة استغراب وتساؤل للربط الإلكتروني.. ديروان لـ «الثورة»: لن يكون هنالك مخالقات

### وعد ديب

بعد دخول الربط الإلكتروني لصيدلة دمشق مع وزارة المالية حيز التنفيذ، وعلى الرغم من أن هذا الربط يحقق الشفافية في التحصيل الضريبي ويخرج العامل البشري من هذا الموضوع، إلا أن هذا القرار لا يلقى تساوياً واستغراباً من قبل بعض الصيدلة مجمعين أن مراتبهم قليلة في ظل الظروف الحالية، وبالتالي غير مناسبة لتطبيق الربط الإلكتروني.

«الثورة» جالت على بعض أصحاب الصيدليات في مناطق متفرقة من دمشق واستطلعت آراءهم حول موضوع الربط الإلكتروني، وتحقيق العدالة الضريبية في التحصيل.

الصيدلاني أحمد قال: لست مع فكرة الربط الإلكتروني، فنحن اليوم لا نتقاضى مبالغ مرتفعة، فهامش الربح قليل ناهيك عن الانقطاعات المستمرة لبعض الأصناف الدوائية.

الصيدلانية مرام قالت: يوجد مرضى بحاجة إلى دواء وفي أغلب الأحيان لا يملكون ثمن العلبه، نظراً لمراعتهم بأن نخفض المريح الأساسي من سعر الدواء.

الصيدلاني عامر بيّن أنه في كثير من الأحيان أضطر للتخفيض حتى أرفع من مربي، بسبب هامش الربح القليل وعلى الرغم من ذلك هنالك نوع من الخسارة ناهيك عن بعض الأشخاص الذين يشترطون بالطرف الواحد فقط، وهم كثر، والبعض الآخر الذي يفاضل بسبب ضيق الحال ويطلب التخلي عن ١٠٠٠ أو ٢٠٠٠ ليرة.

متساءلاً كيف سيتعامل الربط الإلكتروني مع المرتجع من علب الدواء، وكل ذلك يتحمل تبعياته الصيدلاني، لياتي فوق ذلك الربط الإلكتروني ويأخذ نسبة مالية من مبيع الصيدليات.

الصيدلاني إدوارد رأى أن أسعار الأدوية محددة من قبل وزارة الصحة وهامش ربح الصيدلي فيها محدود، فلا يمكن له أن يتهرب ضريبياً، ولكن ما يحتاجه تجهيز البنية التحتية الكاملة لهذا الربط، والذي باتت كلفتها باهظة الثمن.

### الشفافية في التحصيل

نقيب صيدلة دمشق الدكتور حسن ديروان قال لـ «الثورة»: إن آلية الربط الإلكتروني للصيدلة مع وزارة المالية للتحصيل الضريبي، بدأت بالربط الإلزامي لصيدلة دمشق مع بداية شهر أيار الجاري، منوهاً إلى أن تكاليف الربط في حال كان على الحاسب، فمن المتوقع أن يتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠ مليون ليرة سورية.

مضيفاً أنه يتم العمل حالياً على إحداث تطبيقات على الموبايل بهدف تخفيض التكلفة على الصيدلي، ومن الممكن أن تصل كلفة التطبيق إلى نحو ٦٠ ألف ليرة، وأن بعض شركات البرمجيات بدأت بعرض بعض التطبيقات الخاصة بذلك، وسيتم عرضها قريباً على الصيدلة.

نقيب صيدلة دمشق قال: في بداية الربط الإلكتروني لن يكون هنالك مخالقات بحق من لم يلتزم بالربط، باعتبار أن هذه المرحلة تجريبية والصيدلي يحتاج إلى بعض الوقت كي يستطيع تأمين مستلزمات الربط الإلكتروني الذي يمكن أن يستغرق ما بين ٢٠ - ٢٥ يوماً مؤكداً أن آلية الربط الإلكتروني تحقق الشفافية والعدالة في التحصيل الضريبي.

### (٤,٥٪) نسبة الربح الصافية

وبهدف التطبيق الأمثل للربط الإلكتروني لمهنة الصيدلة ورداً على هذه التساؤلات ٩٩ أصدرت الإدارة الضريبية تعميماً تضمن توحيد نسبة الربح الصافية لكل فعاليات مهنة الصيدلة، بما فيها الوصفات الطبية على التأمين والوصفات الطبية للنقابات بنسبة ربح صافية قدرها ٤,٥٪ من رقم العمل للمكلفين الملتزمين بآلية الربط الإلكتروني.

وأكدت على استمرار العمل على زيادة عدد تطبيقات البرامج الحاسوبية التي تعمل على الموبايل دون الحاجة لنسخة برامج على الحواسيب الشخصية، وذلك بهدف تخفيض التكاليف اللوجستية لعملية الربط الإلكتروني بالنسبة لبعض الصيدلة الذين لا تتوفر لديهم تجهيزات حاسوبية، وليس لديهم الإمكانيات لتأمينها حالياً. كما أكدت الإدارة الضريبية على استمرار التنسيق لمعالجة المشكلات التي تعترض المكلفين في معرض تطبيق قرارات الإلزام بالربط الإلكتروني.

# إخفاقات الحداثة العربية في ميزان النقد

■ ديب علي حسن

يشغل الواقع العربي المفكرين والمخترين العرب من حيث السؤال الملح : لماذا حقق الغرب حداثته ونحن لم نستطع تجاوز عتبات أحلام الماضي . بل يمكننا القول بكل ثقة : إننا نعيش على هامش روايات ما كان .. نستشهد بعظمة هذا أو ذاك ونقول كان أجدادنا فعلوا وأنجزوا دون أن نعمل ليومنا أو غدنا . وربما لا يصبح المفكر لدينا ذا قيمة إلا بعد أن يرحل ولهذا يصح قول أحدهم : إننا أمة يحكمها الراحلون . هذه الحال شغلت المفكرين العرب الذين مثل الجابري وعلي حرب وعبد الإله بلقرين وغيرهم .

الكبرى مع الماضي الذي يتمحور أساساً حول الفكر الديني . كانت القطيعة مع

هذا الفكر الديني الغيبي أساس الحداثة الغربية التي قامت على عناصر ثلاثة : (تقديس العقل -كرامة الإنسان-نسبية الأشياء) . وكانت عذة العقل الغربي في هذه الحداثة العلم والثروة والتقنية . انتهى عصر الحقائق المطلقة سواء جاءت من السماء أم من الأرض وأصبحت القوانين الأرضية التي يضعها البشري الأساس في التعامل بينهم بعد أن كان القانون الكنسي مفروضاً على الجميع (لقد أطاحت الحداثة بوحدة عالم خلقته الإرادة الإلهية أو العقل أو التاريخ وحلت محله العقلنة وتحقيق الذات) .

وبعد أن أنجزت الحداثة مهمتها في تطوير المجتمعات الغربية ووصلت إلى نهايتها قام العقل الغربي بالانقلاب على مفهومات الحداثة للاعتقاد بأن العقل الذي قدسته الحداثة نصبته مكان الإرادة الإلهية وأصبح متعاليًا على النقد . وهذه ميزة العقل الغربي الذي لم يتوقف عن التحرك بحيوية إلى الأمام متنقلاً من مرحلة إلى مرحلة أخرى يراها أكثر تطوراً . وهذا العقل الذي ينجزه نفسه الذي ينتقد ما أنجزه ليمهد للانتقال إلى مرحلة أخرى بعد أن يصبح مساره هذه القدرة على النقد الذاتي وعدم الوقوف

للكتاب سلسلة أفاق ثقافية بعد انقطاع طويل للسلسلة وحمل عنواناً لافتاً ( القطيعة المعرفية والحداثة بين العقل العربي والعقل الغربي ) .

وبغض النظر عن الإشكالية في عنوان : كيف تكون القطيعة معرفية وكيف تكون الحداثة فإن الباحث يناقش الموقف من التراث الذي يحتل عقولنا ويسلبها ، ولا يدع لنا فرصة للحياة يقول في المقدمة : (إن الموقف من التراث هو الشغل الشاغل للمفكرين العرب وغيرهم من المسلمين وهم يناقشون بين داع إلى التمسك بهذا التراث والبناء عليه من أجل التقدم في حين أن آخرين يطالبون بأخذ النموذج الغربي وتطبيقه في عالمنا العربي بوصفه السبيل الوحيد للخروج من الأزمة دون الانتباه إلى ضرورة أخذ الواقع المعقد في المجتمعات العربية في الحسبان . ويدعو طرف ثالث إلى التجديد من داخل التراث دون أن يحدد الطريقة وما هو التراث الذي يجب التجديد من داخله مثلما يفعل المفكر المغربي محمد عابد الجابري .

ويضيف : أردنا في بداية هذه الدراسة أن نظهر التجربة الغربية في إطلاق الحداثة . استطاع العقل الغربي إطلاق حداثته بالاعتماد على عوامل ذاتية بعد أن قام بقطيعته

الدكتور غسان بديع السيد يدلي بما يراه في حال الأمة العربية التي تعطل لديها العقل الحداثي لأنها ما زالت تعيش الماضي ولا تخرج منه .

وقبل السيد كان عبد الإله بلقرين قد خصص إلى الحديث عن انتكاسة المشروع العربي النهضوي إذ طرح مخرجاً للانتكاسة التي تعرض لها المشروع العربي ( فقد قدم دعوة إلى تبني فكرة العلمانية على المثال الغربي ، بالإضافة إلى تخليهم عن أوامير الدولة العثمانية مقابل إيجاد حاضنة عربية تستوعب المفاهيم والأنشطة والآراء الفكرية المختلفة ، وبالتالي وصف الكاتب العقلانية النقدية العربية المعاصرة بالتركيبية بدليل أنها استوعبت العقول الحداثي والإسلامي . وقد تأثر بآبن رشد والغزالي وآبن خلدون وآبن تيمية وآبن القيم وسيد قطب وغيرهم من أصحاب العقلانية الإصلاحية ، وهذا ما تمسك به الكاتب في تقديم مساهمة رائدة في الانفتاح على الثقافات الكونية والدفاع عن التقدم وعن الدولة الوطنية الحديثة ، وفي مقارعة الاستبداد والدعوة إلى الحرية والعدالة الدستورية والسياسية والارتقاء بالعقل الإنساني من خلال التربية ) .

وبالعودة إلى الدكتور غسان السيد وكتابه الصادر حديثاً عن الهيئة العامة

# ضحك.. ولعب.. وحب.. وصفة دراما (لايت)..

■ ميس علي

على الرغم من الانتقادات التي طالت عمل (لعبة حب)، ولا سيما الصادرة عن الذين تابعوا النسخة الأصلية (حب للإيجار).. يحاول، أي العمل، الخوض في عناوين ثلاثة أساسية: (الضحك، اللعب، والحب).. ويبتعد عن (الجذبة/الجديّة) إلا ما يلزم لرسم ملامح شخصية البطل «مالك، معتصم النهار»، أو ما يظهر في بعض المواقف..

بمعنى لا يخلو الأمر من الاستعانة بشيء من الاتزان والجديّة، وهو أمر ضروري في أي خلطة درامية.. وتبقى مشكلة هذه النوعية «المعربة» وقوعها في فخ المقارنة دائماً مع الأصل.

مع العلم أن الطابع العام، أو النوع الذي يندرج ضمنه هو «الرومانسي الكوميدي»..

فما نشاهده في (لعبة حب) هو دراما (لايت).



لعل بعض الممثلين بالغوا بالحالة الكوميديّة.. «الأوفرة».. ولعل البعض تمّ اتهامه بالتقليد «الفوتوكوبي» عن النسخة الأصلية.. لكن ذلك لا يمنع من التقاط حالة من «اللعب الكوميدي» تقصدها البعض ويدت مقبولاً وقادرة على انتزاع الضحك على الرغم من كل المناخ العام للعمل المطبوع بقالب (النقل أو النسخ أو التقليد)..

فهل تمكّن العمل وذووه من صنع بصمة خاصة بهم.. فارقة عن عمل (حب للإيجار)؟ غالباً.. الإجابة نسبية..

ولاسيما أن الجهد ملحوظ من قبل البعض لوضع بصمة تخصّه وتُظهر تميّزه على الرغم من علمه أنه مجرد نسخة عن أصل..

وفي هذا نوع من التحدي وامتحان يقبل الممثل بخوضه.. ويؤكد اعتراف بعض الذين خاضوا تجربة الدراما «المعربة» بأنه يُطلب منهم هذا الأداء المستنسخ حرفياً.

وفيما يخصّ النوع الدرامي يأتي (لعبة حب) الثاني في إطار «الرومانسي الكوميدي»، كان سبقه عمل (ع الحلوة والمرّة)، ومع ذلك يبقى (لعبة حب) الأكثر لعباً كوميدياً.. مستعيناً بحضور أسماء تُحسب على النوع الكوميدي: أيمن



ضمن خطة واضحة قابلة للتنفيذ وتعالج جوانب التخلف كلها . الدولة بمؤسساتها المختلفة تنخرط في هذه العملية لأن الأمر يتطلب إصلاحاً شاملاً للتعليم في المستويات المختلفة ...

ويرى أن المجتمع العربي ربما كان قابلاً في بداية القرن العشرين لاستيعاب أفكار الحداثة والتطور أكثر مما هي عليه الحال في بداية القرن الواحد والعشرين .

ولا يمكن للعقل العربي أن ينجز حداثته وهو مشدود إلى الماضي وتجربة مئات القرون تثبت ذلك .

بقي أن نشير إلى أن الدكتور غسان السيد مترجم سوري وأستاذ النقد الأدبي الحديث والأدب المقارن في جامعة دمشق وله إسهامات مهمة في الترجمة وقدم للمكتبة العربية عشرات الكتب المؤلفة والمترجمة .

نذكر منها : ما الأدب المقارن . ما الجنس الأدبي . الأدب المقارن العام . علم نفس الطفل . من البنيوية إلى الشعرية . أزمة منتصف الحياة .

عندما ينجز هو الذي ضمن للعقل الغربي الاستمرار في التطور حتى في اللحظات التي يبدو فيها أنه سيتوقف . إن تحرره من قيود الفكر الديني فتح الأفاق أمامه وقوض القيود كلها التي تعيق حركته .

انتقل هذا العقل من الحداثة إلى ما بعد الحداثة وخلخل اليقينيات كلها والأسس التي قامت عليها وفضح المسكوت عنه وقوض السرديات الكبرى التي تحكمت بالفكر الغربي وأصبح الواقع دون نقاط ارتكاز ثابتة .

خلخلت اليقينيات الكبرى ضرورة من أجل التقدم والتطور وتجاوزاً ما كان وهذا ما فعله الغرب وعلى العقل العربي أن يفعل ذلك .. ولكن كيف علينا أن نطرح السؤال : كيف يخلخل ذلك اذا اتخذ القطيعة المعرفية .. ليس عليه أن يشرح هذا التراث ويرى نقاط قوته وضعفه كما فعل الجابري ؟..

الكتاب طرح فكري مهم وجريء صحيح انه كان في الكثير مما جاء فيه حاداً ولكن ربما كانت الضرورة تقتضي الجرأة . هذه خلاصة

يرى المؤلف أن على الدول العربية والإسلامية أن تؤسس مراكز بحوث تضم إليها الكفاءات المناسبة للعمل



رضا وشكران مرتجى..

دون نسيان الأداء والجهد الملحوظ لأيمن عبد السلام لصنع تميّز كوميدي فارق عن الأصل..

بالإضافة إلى رمان العمل على «نور علي» الممثلة صاحبة النصيب الأوفر من الممثلات السوريات الشابات في الدراما «المعربة»، فكانت حاضرة في أعمال (عروس بيروت، ع الحلوة والمرّة، ستيلتو) والآن في العمل الأحدث وفي دور بطولة.. ما يسمح لها بتقديم المختلف لناحيتين: لأنها أصبحت ذات خبرة في هذا النوع أولاً، وثانياً لأنها لم تحظ بفرصتها إلى الآن محلياً ولم تأخذ مساحتها درامياً إن كان بالدراما المحلية أو المعربة.

بكل الأحوال.. يبقى (لعبة حب) مساحة من اللعب الكوميدي «اللايت»، كحاولة للتسليّة المقصودة لعين وذهن الملتقي.. ولا يحتمل أكثر من هذا التوصيف.

## حين تحمل الزوجة مسؤولية مراعاة الزوج !!



■ حسين صقر

«كل ما دق الكوز بالجرة» يحمل المجتمع المسؤوليات للمرأة، وخاصة عندما يكون في البيت إخفاق أو سقوط أو حتى انحراف، حيث يسجل النجاح وأسبابه للرجل، وكل ما جاء مغايراً لذلك يدون في صحيفة المرأة.

إحدى المشكلات التي تواجه المرأة أو ربة المنزل، المراهقة التي يعيشها الزوج سواء في سن مبكرة أو متأخرة، وخروجه عن عش الزوجية تحت مسميات مختلفة، «النزوات أو العلاقة العابرة أو ما هنالك من تسميات» ومن بينها ما يعلنه، وفي مقلب آخر يحرص على أن يبقى سراً، وفي كلا الأمرين يحمل السواد الأعظم من الناس المسؤولية للزوجة، ويتهمونها بالإهمال والتقصير وما هنالك من اتهامات أخرى، قد لا تكون في أحيان كثيرة مسؤولة عنها، إنما فقط الزوج أراد أن يجدد «شبابه ونشاطه»، ويعيش لفترة تطول أو تقصر مع إحداهن، ممن يدعي أنه وجد ضالته معها، ليفاجأ بعد فترة قصيرة أنه يعيش وهماً.

### سبق السيف العذل

السيدة «ر.س» تروي أنها شعرت لفترة قصيرة أن زوجها تغير حاله، وأصبح متقلب المزاج، وقد ارتبطت حالته النفسية بالرسالة النصبية أو الواردة عبر مواقع التواصل، وبدت تراه يهتم بنفسه أكثر من اللازم كأن اعتاد حلاقة ذقنه يومياً، في الوقت الذي كانت تطول فيه أياماً وهو لا يهتم لذلك، كما أصبح ينتقي أجمل الثياب ويضع أفضل العطور ويخرج منذ الصباح، ولا يعود إلا لوقت متأخر، وهنا قررت مراقبته، إلى أن خرجت خلفه ذات يوم وعرفت أنه سلك طريقاً غير المعتاد، حتى عرفت البناء الذي دخله، وتكرر ذلك لأيام حتى لا تظلمه، وفي يوم بساعته وتاريخه قررت تعقبه حتى المنزل الذي دخله، لتفاجأ بأنه قد تزوج عليها وهو يقطن مع زوجته الثانية في تلك

في كل مرة، وهكذا حتى عدت إلى منزلي، ولكن لم تعد المياه إلى مجاريها، لأنها شعرت بجرح في مشاعرها.

### رأي علم النفس

وفي هذا السياق تؤكد الاختصاصية بعلم النفس سما الجناني أن من الأسباب التي يلجأ إليها الرجل لخيانة زوجته قلة ثقته بنفسه، حيث يسعى لإثبات ذاته والشعور بأنه لا يزال مرغوباً من قبل النساء، لأنه يحب الإطراءات ويصدقها وينجذب لقائلتها بسرعة، فعندما يحصل على مجاملة من زميلته في العمل أو أي فتاة في الشارع أو أي مكان آخر، يصل لمرحلة متقدمة من الغرور. وأضافته كي لا نجد الرجل، هناك بعض الحالات التي يخون فيها الرجل زوجته، وهي قلة الاهتمام به وب نفسه وأحياناً قد تكون الزوجة عصبية أو تتصرف ببعض الصفات غير المحببة، لذا يلجأ للبحث خارج منزله عن فتاة تسعده أو تزرع في داخله الراحة والسكينة، ومنهم من يجد ذلك مهرباً للخروج من بعض الظروف التي تواجهه مع زوجته كالمرض أو تدخل الأهل في حياتها والحديث يطول.

ليست لله، وبدأت تراقبه وهاتفه، واستعانت بصديقة لها كانت تعاني من ممارسات زوجها، والتي أشارت لها بتركيب جهاز صوت صغير على السرير، وأصبحت تتقصص تركه لحجة ما وتخرج إلى الغرفة الثانية لسماع الأحاديث والتسجيلات الصوتية. وذات يوم واجهته بكل ذلك حتى أقر لها بما يحصل إذ تعرف على فتاة في الأربعين من عمرها ويبادلها الأحاسيس، وقد وصل معها إلى مرحلة متقدمة في العلاقة وبنويان الزواج، وكالعادة عندما كشف الأمر بدأ أهل وأصدقاء الزوجة يوجهون لها أصابع الاتهامات لها بأنها المقصرة بحق زوجها وأولادها، ولولا ذلك لما بحث هذا الزوج عن أحد خارج المنزل، وتحملت المرأة عناء الحديث وكل ما يقال.

### لا أعلم السبب

من جهة ثانية قال «ق.د» الذي خاض علاقة مع إحدى زميلاته في العمل: لا أعلم الدافع الذي جعلني في هذا الموقف، علماً أن زوجتي لم تقصر في واجباتها نحو، وكنت في كل مرة أبحث عن سبب حتى أخفف عن نفسي أو أضع مبررات لذلك، إلا أنني أخفق

الشقة، وعندما افتضح الأمر سألت وأجيب وأخت، لكنها حاولت كتمان ما عرفته، حتى بدأ الآخرون ممن حولها يحملها المسؤولية عما حدث، ولم تستطع تحمل الأمر حتى تكلمت عما حصل معها في المنزل مؤخراً، وكيف كان يعاملها بعصبية كي يجد حجة للخروج من المنزل، ولكن سبق السيف العذل وكان ما كان ووقعت في قصص الاتهام بأنها هي من سببت بخروجه من المنزل إلى امرأة أخرى.

### إخفاء الفعل

من ناحيتها روت «م.ص» أن زوجها لم يتغير البتة، وعلى العكس بدأ يهتم بها أكثر من اللازم، فاستغربت الأمر، وحاولت مراراً وتكراراً معرفة ما يدور في خلده، لكن دون جدوى، وكانت معاملته معها ولا أفضل، حتى لاحظ الأولاد ذلك، وأضحوا يعلقون على الأمر بأن والدهم يعيش فترة الخطبة والتي يتخللها العشق والغرام مع والدتهم، وسرهم الأمر أكثر، وهو يحاول إخفاء الفعل مرة تلو المرة، إلى أن سمعت الزوجة ذات مرة الزوج صدفه يجري مكالمة تخللتها بعض الكلمات التي أثارت خلالها حفيظتها، وساورها الشك بأن تلك المعاملة

## العطلة الصيفية استثمار في حياة الطالب

■ عبير محمد



أيام معدودة وتبدأ العطلة الصيفية، وتغلق المدارس أبوابها، ومن المفترض أن تكون تلك الفترة فترة ترفيهية في حياة الطالب، ولكن في بلادنا تصبح تلك العطلة متعبة في حياتهم، فمعظم الأهل يبدؤون بتأمين نسخة من الكتب تحضيراً للسنة الدراسية القادمة، ويقنعون أبناءهم بالاستفادة من العطلة للتسجيل في دورات تعليمية صيفية، ويحولون العطلة الصيفية إلى فترة استثمارية لمعظم المعاهد الذين يروجون لضرورة التسجيل فيها، وهنا لابد من تثقيف الأهل وتنوعيتهم عبر برامج تلفزيونية ومحاضرات مع أهل الاختصاص بضرورة حق الطفل بالاستمتاع بعطلته الممنوحة له، ومن حقه استخدام وقته بالطريقة التي تضمن له الكثير من المتعة التي تقدم له الاستمتاع الذهني والروحي والجسدي. اللعب، والتسلية، والاستمتاع يكفل للطفل نمواً ذهنياً طبيعياً وتضمن له تفتح أفاقه وتضمن له فيما بعد التفوق الدراسي، حرمان الطفل من الاستمتاع بعطلته يساهم في حرق أفكار الطفل وتحجيم تطوره الإنساني، فحدود الحياة لا تقتصر على التفوق في المواد الدراسية، والتفوق الإنساني لا علاقة له بالدروس التي يتلقاها الطفل في المدرسة، فالدراسة تشكل أقل جزء يحصل الطفل على معلوماته منها. الاستمتاع في الطبيعة يمكن للأهل أن يسجلوا أبناءهم في فعاليات فنية، أو يتركوا لهم حرية الاختيار، حتى وأن اختار الجلوس في البيت أو اللعب في الحديقة، فتركوا أطفالكم يلعبون ويستمتعون بعطلتهم، فمرحلة الطفولة سرعان ما تنتهي.

## عبد اللطيف عبد الحميد يرسم المشهد الأخير

■ فؤاد مسعد

هل هناك أسمى من الفراق؟ وماذا لو كان هذا الفراق لمن عرفته وعاشته على مدى سنوات طويلة ليس كمبدع سينمائي متفرد وحسب، وإنما كإنسان يفيض حبا ودفقا ونبلا وأصاله وإنسانيته. عندها كل الكلمات تصغر أمام وجع الفقد.

هو المخرج السينمائي عبد اللطيف عبد الحميد الذي اختبر الفقد منذ ثلاثة أعوام برحيل «شريكة عمره» زوجته لاريسا، وفي الأمس القريب بذكرى ميلادها، كتب بألم: «صباح الخير لاريسا، اليوم 4 أيار، يوم ميلادك، سأحتفي به بطريقة تليق بنبيل روحك الطوافة حولي»، وبعد أقل من أسبوعين يغادرننا ليكونا معاً من جديد في السماء.

عبد اللطيف عبد الحميد الذي كان يُعشق الهموم الموجعة بالسخرية الواخذه، ويصرّ في نهاية الكثير من أفلامه على صفح المشاهد بشكل مفاجئ، ليكتشف بعد عودة الإنارة إلى صالة العرض أن أعين الجمهور حوله قد اغرورقت بالدموع. كان يصير أن يبكينا بلحظة مفاجئة تحمل الدهشة وجرعة إنسانية عالية، بقدر شفافيته بقدر ألمها، واليوم يصنعنا من جديد بشكل مفاجئ ويدهشنا، يبكينا حد الوجع برحيله المفجع، تاركاً غصة بطعم العلقم. القلب النقي الذي لا يعرف إلا الحب توقف عن الخفقان، معلناً رحيل أحد أبرز السينمائيين السوريين، الذي استطاع أن يحصد للسينما السورية حوالي «50» جائزة من مهرجانات عربية وعالمية. هو مبدع انتصر للحب في حياته وأعماله ورؤيته للحياة وتعاطيه معها. أذكر تماماً عندما تحدث عن مفهوم الحب في أفلامه عبر أحد لقاءاتي معه، قال «أرى أن الحب هو مولد الحياة».

كثيراً ما قدّم جرعة الحب الموجعة في أفلامه، والتي على الرغم من قسوة العديد منها إلا أن الرومانسية والحميمية وفيض المشاعر الإنسانية، كانت سمات حاضرة فيها، تعكس نبلة وأصالته. كان ينظر دائماً إلى عمق الروح ملتقطاً جمالها حتى في أحلك اللحظات، هكذا هي أفلامه التي ينتظرها الكثيرون بشغف داخل سورية وخارجها، معجونة بتركيبة سحرية من العمق والبساطة، مرسخاً من خلالها هوية إبداعية خاصة، ولعل واحدة من أهم ميزاتها أن من يشاهدها وإن لم ير اسم المخرج في «التبترت» يمكنه من اللحظات الأولى معرفة من هو مخرجها.

المخرج عبد اللطيف عبد الحميد الذي نعته وزارة الثقافة والمؤسسة العامة للسينما ونقابة الفنانين، يعتبر أحد أهم رموز السينما العربية، هو مواليد عام 1954، خريج المعهد العالي للسينما في موسكو



1981، أنجز للمؤسسة العامة للسينما بعد عودته إلى الوطن فيلمين تسجيليين «أمنيات» و«أيدينا». ثم عمل مخرجاً مساعداً في فيلم «أحلام المدينة» إخراج محمد ملص عام 1983، وقام عام 1988 بإخراج أول أفلامه الروائية الطويلة في المؤسسة، «ليالي ابن أوى» الذي حصده مجموعة من الجوائز، منها «سيف دمشق الذهبي» 1989، «الزيتونة الذهبية» في مهرجان حوض المتوسط بكورسيكا 1989، «الجائزة الذهبية» من مهرجان الفيلم الأول الدولي في انوناي بفرنسا 1990. وجاء بعده فيلم «رسائل شفوية» عام 1991، وكرت السبحة لأفلام كانت سفيرة للسينما السورية في كل مكان، «رسائل شفوية» صعود المطر، نسيم الروح، قمران وزيتونة، ما يطلبه المستمعون، خارج التغطية، أيام الضجر، مطر أيلول، العاشق، أنا وأنت وأمي وأبي، طريق النحل، عزف متفرد، الإفطار الأخير، الطريق».

وبرحيله يترجل مبدع بحجم مدرسة بعد سنوات طويلة من العطاء، تاركاً وراءه إرثاً سينمائياً لا يحويه الزمن، حُفر في الذاكرة بماء من ذهب. ويبقى العزاء بما سطره من أعمال سينمائية خالدة، تشكل نقطة علام في الحراك السينمائي العربي.

